

الدارس في تاريخ المدارس

\$ فصل مدارس الحنابلة \$ 144 المدرسه الجوزية .

قال عز الدين رحمه الله تعالى هي بسوق القمح بالقرب من الجامع أنشأها محيي الدين ابن الشيخ جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي رحمه الله تعالى ورحمنا به بعد الثلاثين في ايام الملك الصالح عماد الدين انتهى وقال الذهبي رحمه الله تعالى في تاريخه فيمن مات سنة ست وخمسين وستمائيه ومحيي الدين بن الجوزي صاحب العلامة سفير الخلفه ابو المحاسن يوسف ابن الشيخ ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد التيمي البكري الحنبلي البغدادي وهو استاذ دار المستعصم بالله ولد سنة ثمانين وخمسائيه وسمع من ابيه وذاكر ابن كامل وابن يونس وطائفة وقرأ القراءات بواسطة علي ابن الباقلاني وكان كثير المحفوظ قوي المشاركه في العلوم وافر الحرمة ضربت عنقه هو واولاده تاج الدين والمحتسب جمال الدين وشرف الدين في صفر انتهى .

وقال تلميذه ابن كثير رحمه الله تعالى ثم محيي الدين يوسف وكان انجب اولاده واصغرهم ولد سنة ثمانين ووعظ بعد ابيه واشتغل وحرر واتقن وساد اقرانه ثم باشر حسبه بغداد ثم صار رسول الخلفاء الى الملوك باطراف البلاد ولا سيما الى بني ايوب بالشام وقد حصل منهم من الاموال والكرامات ما ابتغى من ذلك بناء المدرسه الجوزيه التي بالنشابين بدمشق ثم صار استاذ دار الخليفه المستعصم في سنة اربعين وستمائيه واستمر مباشرها الى ان قتل مع الخليفه